فريق التحرير | نشر في ٢٧ سبتمبر ,٢٠١٥

بعد تدافع مِنى: مطالبات باعتقال العودة وسعوديون يستنكرون

لاقت المطالبة باعتقال الدكتور سلمان العودة الكثير من ردود الفعل المستنكرة لهذا المطلب الذي وصف بـ "المزايدة الرخيصة"، وتأتي المطالبة بالاعتقال بعد تعليق الدكتور العودة على حادثة تدافع منى، حيث رفض ما تتناقله الكثير من وسائل الإعلام بأن "سبب التدافع في منى هو بعض الحجاج ولا علاقة لتنظيم الأمن للحج إطلاقًا".

وقال الشيخ العودة، خلال مقاطع قصيرة عبر موقع التواصل الاجتماعي "سناب شات" إنه "لا يمكن أن نحمل الحجاج المسؤولية وننجو بأنفسنا"، وأضاف: "نؤمن بأن جميع ما حدث هو من باب القضاء والقدر، لكن علينا أن نبحث عن الأسباب، ولا نعفي أنفسنا من المسؤولية"، وتابع الشيخ العودة الذي يؤدي مناسك الحج لن تنتهي هذه الحوادث طالما يوجد من يروج لمقولة إن "الحج ناجح بجميع المقاييس".

ونوّه العودة إلى أن الإحساس بالمسؤولية يؤدي إلى التحري في أسباب هذه الحوادث، لعدم تكرارها في المستقبل، ولم يفوت الشيخ العودة الفرصة للحديث بأن هناك من يشمت بهذه الحوادث، وهناك من يحمل العداوة لنا، ويحاول توظيف مصائبنا لمصالحه المختلفة.

تحت هاشتاج #المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة ، كان للمغردين رأي آخر، حيث اعترض الكثير على التحريض على الاعتقال من أجل الرأي، منوهين أن أعداء الوطن الحقيقيين هم من يحولون دون سماع صوت الحق والإصلاح، مؤكدين أن العودة مواطن يحق له التعليق ولا يجوز لأحد سلب هذا الحق .

أكد الدكتور محمد الشنقيطي أن مثل هذه التحريضات الهدف منها حرمان صاحب السلطة من سماع صوت النصح:

#المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة سعيٌ من المتملقين للاستفراد بصاحب السلطة والقرار، وحرمانه من سماع أي صوت ناصح وصادق عن #تدافع_مشعر_مني

— محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) 26 September, 2015

"من يطالب بالإصلاح ليس مفسدًا"، قالت رؤية الغامدي وأضافت:

من يطالب بالإصلاح ليس مفسدأبل يجب تكريمه ليعلو الوطن ويتجاوز الحاقدين #المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة

— رؤى (@lh_2q) 26 September, 2015

وتابعت:

التحريض والتربص بالمصلحين من أهم أدوات المفسدين والحرامية من يهمهم أن تنجرف الأوطان إلى السقوط #المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة

— رؤى (@lh_2q) 26 September, 2015

حمد أبو غزالة تساءل:

#المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة فقط لأنه قال لايجب أن نكرر في كل سنةعبارة حج ناجح بكل المقاييس؟
ماذا تركتم لصدام وبشار ورئيس كورياالشمالي؟

— حمد أبوغزاله (@7madHani) 26 September, 2015

فواز اليوسفي وضح أن هناك فرق بين نقد الناصح والحاقد، وأكد أن الشيخ لم يقل إلا الحقيقة:

هناك فرق بين الناقد المحب والحاقد الكاره
والشيخ لم يقول إلا الحقيقة ومن يطالب بالقبض علية جبان منافق...#المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة

— فواز اليوسفي (@Y_S_Fawaz) 26 September, 2015

عبد الرحمن العنزي رأى أن العودة مواطن يحق له إبداء الرأي:

#المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة
العودة مواطن ويحق له ابداء رايه سواء كان على صواب أو خطاء، الخطاء أنك تطالب بأعتقال شخص فقط لان مختلف عنك

— عبدالرحمن العنزي (@aabdualr7man) 26 September, 2015

المغرد كيمو العنزي قال "من يطالب بسجن كل ناقد، هو عدو للوطن":

من يطالب بسجن كل ناقد وصاحب رأي ليس وطني كما يدعي بل هو عدو للوطن
هناك فرق بين الناقد والحاقد #المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة

— كيمو الخرج (العنزي) (@alkharj_kimo) 26 September, 2015

توافقه فاطمة السلمي بالقول:

نوره استنكرت المطالبة بالاعتقال، وترى أن:

#المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة
من الذي يطالب بالقبض على العودة نحن الشعب لانطالب بالقبض على بعضنا نحن نريد ان ننقد اخطأ وطنا دون تخوين!

— نور ? (@noonikx) September 26, 2015

في حين أبدي معن بعض التساؤلات:

لماذا في بلدي
النقد خيانة ؟
المطالبة بالإصلاح جريمة؟

لا نريد إدخال الناس السجون .. نريد إخراجهم#المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة

— معن (@_0_m_i) September 26, 2015

القانوني الدكتور أحمد بصراوي نوه بعدم المزايدات التي وصفها بـ "الرخيصة":

ارجو من الحمقى والمنافقين ان يكفوا عن المزايدات الرخيصة وابتزاز المستقلين واحترام وجهات النظر المختلفة .. #المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة

— د. أحمد بصراوي (@ABasrawi) September 26, 2015

يذكر بأنه السعودية ألقت باللوم في حادثة التدافع التي راح ضحيتها 763 حاجًا على الحجاج لعدم التزام بعضهم بالتعليمات؛ ما ساهم في وقوع أسوأ كارثة أثناء الحج منذ 25 عامًا، ونقلت وسائل إعلام سعودية عن اللواء منصور تركي المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية قوله إن "قوات الأمن أبدت استجابة فورية وبدأت بإنقاذ من سقطوا بسبب الزحام الشديد".

وأمر العاهل السعودي الملك سلمان بمراجعة خطط الحج بعد الكارثة التي وقعت عندما وصلت مجموعتان كبيرتان من الحجاج في نفس الوقت إلى تقاطع طرق في منى التي تبعد بضعة كيلومترات عن مكة بينما كانوا في طريقهم لرمي الجمرات.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/8376/